للحوف بالنام منها ايضا اما في الاول نحو قوله
تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي الويل كلمة عذاب
يقال ويل لزيد وويلا له بالرفع على الابتدا والنصب
باضمار الفعل وانما اذا اضيف فليس الا النصب
الهمزة الكسر واللمزة الطعن فشاعا في الكسر
من اعراض الناس والطعن فيهم وبنا فعله
بضم الفا وفتح العين من صيغ المبالغة والفاعل
فلا يقال ضحكة ولعنة الا للمكثر المتعود وقد
سمعت مخرجي الهاء واللام فلا تقارب بينهما
واما في الوسط نحو قوله تعالى انه على ذلك لشهيد
اي ان الانسان على الكنود شهيد لظهور اثر
الكنود عليه او ان الله تعالى على كنوده لشهيد
وانه لحب الخير لشديد اي وان الانسان لحب المال
لبخيل او انه لحب المال لقوي وللعبادة لضعيف
قد علمت مخرج الهاء والدال فلا قرب بينهما
واما في الاخير نحو قوله تعالى واذا جاءهم امر من
الامن او الخوف اذاعوا به اي اذا جاء ضعفة
المسلمين امر مما يوجب الامن او الخوف افشوه لان قوم
من ضعفهم انا يلقهم خبر من سرايا رسول الله
صلى الله عليه وسلم او اخبرهما الرسول مما اوحي
اليه من وعد بالظفر وتخويف من الكفرة اذا
عوابه

عوابه لعدم حزمهم فكانت اذاعتهم مفسدة نهوا
عن الاذاعة من غير رده رسول الله عليه السلام
والى اولي الامر مخرج الراء قد مر ومخرج
النون مما يليها دون طرف اللسان وما فوق
ما دون طرف ما يليها فيكون مخرجهما متاخرا عن
مخرج الراء متواليا فظهر انهما متقاربان كاللام
والراء فالاولى في التمثيل ان يقال نحو نجوت من
الغرق في بحر الغرق انما اعاد لفظ نحو في الاخيرين
لما في ابعادهما في اخرى المتقاربين واما في العدد
فقط حتى لو حذف الزياده لكان الباقي جالسا
كثيبا تاما والاختلاف في العدد اما بحرف واحد
وذلك الحرف اما في الاول نحو قوله تعالى والتفت
الساق بالساق اي التفت ساق المحتضر بساقه
فلا يقدر على تحريكها او التفت شدة فراق الدنيا
بشدة خوف الاخرة الى ربك يومئذ المساق
مصدر بمعنى السوق واما في الوسط نحو جدي
جهدي خطي تعبي بعد المدغم والمدغم فيه حرفا
واحدا في باب الجناس كما يجي والالف تاتي
من الاختلاف في النوع كشهيد وشديد
واما في الاخير نحو قول ابي تمام في البحر الطويل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)